

على الموج الهادىء الأسود حيث تنعس النجوم
تسبح أوفيليا الشاحبة كزهرة سوسن كبيرة ،
تسبح فى بطء شديد ، ملتفة فى وشاحها الطويل



الريح تقبل نهديها وتنشر وشاحها الكبير
كأنه اكليل زهرة تهدده المياه الناعمة ،
الصفصاف المرتعش يبكى على كتفيها ،
وعلى جبينها الكبير الحالم تهجع أعواد البوص .



ورود الماء التى اختلجت من لمسها تنهد حولها ،
أحيانا توقظ عشا فى شجرة حور نائمة
فتقلت منه رعشة جناح صغيرة .
- أغنية غامضة تهبط من النجوم الذهبية .



البؤرة ما زالت تنضح بالعفن وتتصاعد منها الأبخرة الموبوءة . والملك
يدبر مع أخيك المكيدة التى ستصرع هاملت . وتدخلت الملكة هالعة
مفزوعة .

الملك : ما وراءك يا مليكتى المحبوبة ؟

الملكة : مصيبة فى أعقاب مصيبة . أختك غرقت يا لايرتس .

لايرتس : غرقت أه ! أين ؟

الملكة : هنالك صفصافة تميل على غدير

يعكس أوراقها الكثيبة فى تياره الصافى

هنالك ذهبت أوفيليا بأكاليل غريبة

من زهور الغراب والأقحوان والزنبق فى لون الأرجوان الذى

يدعوه الرعاة بأسماء غليظة وتسميه صبايانا العفيفات

« أنامل الموتى »

وعندما تسلقت الشجرة